وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت
زنت فيكم الاستغفار ونحو منه قوله تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا امان لاصحابي قيل من البدع وقيل من الاختلاف
والفتن قال بعضهم الرسول صلى الله عليه وسلم هو
الامان الاعظم ما عاش وما دامت سنته باقية فهو
باق فاذا اميتت سنته فانتظروا البلاء والفتن
وقال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
الآية ابان الله تعالى فضل نبيه صلى الله عليه وسلم
بصلاته عليه ثم بصلاة ملئكته وامر عباده بالصلوة
والتسليم عليه وقد حكى ابو بكر بن فورك ان بعض
العلماء تاول قوله عليه الصلوة والسلام وجعلت
قرة عيني في الصلوة على هذا اي في صلاة الله على
وملئكته وامره الامة بذلك الى يوم القيمة والصلوة
من الملئكة ومنا له دعاء ومن الله رحمة وقيل يصلون
يباركون وقد فرق النبي صلى الله عليه وسلم حين علم
الصلوة عليه بين لفظ الصلوة والبركة وسنذكر
حكم الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم تسليما وذكر بعض
المتكلمين في تفسير حروف كهيعص ان الكاف
من كاف اي كفاية الله تعالى لنبيه عليه الصلوة والسلام
قال الله تعالى اليس الله بكاف عبده والهاء هدايته

عليه الصلوة والسلام

صلى الله عليه وسلم

قال

قال ويهديك صراطا مستقيما واولياء تاييده
قال وايدك بنصره والعين عصمته له قال والله تعالى يعصمك
من الناس والضاد صلاته عليه قال ان الله
وملئكته يصلون على النبي وقال تعالى وان تظاهرا
عليه فان الله هو مولاه الآية مولاه اي وليه صالح المؤمنين
قيل الانبياء وقيل الملائكة وقيل ابو بكر وعمر وقيل
علي رضي الله عنهم وقيل المؤمنون على ظاهره والله
الموفق للصواب **الفصل التاسع** فيما تضمنته سورة
الفتح من كراماته صلى الله عليه وسلم تسليما قال الله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله يد الله فوق
ايديهم تضمنت هذه الآيات من فضله والثناء عليه
وكريم منزلته عند الله تعالى ونعمته لديه ما يقصر الوصف
عن الانتهاء اليه فابتداء جل جلاله باعلامه بما قضاه
له من القضاء البين بظهوره وغلبته على عدوه و
علو كلمته وشريعته وانه مغفور له غير مواخذ بما كان
وما يكون قال بعضهم اراد غفران ما وقع وما لم يقع
اي انك مغفور لك وقال مكي جعل الله المنة سببا
للمغفرة وكل من عنده لا اله غيره منة بعد منة
وفضلا بعد فضل ثم قال ويتم نعمته عليك قيل بخضوع
من تكبر لك وقيل بفتح مكة والطائف وقيل يرفع
ذكرك في الدنيا وينصرك ويغفر لك فاعلم تمام نعمته

صلى الله عليه وسلم

وناصره

المؤمنين